



قال مراسل الجزيرة في بيروت إن وزير الداخلية السوري محمد إبراهيم الشعار وصل البلاد اليوم الأربعاء للعلاج بعد أسبوع من هجوم استهدف وزارته في حي كفر سوسة بالعاصمة دمشق، وذلك بعد أن نفى الإعلام السوري الرسمي خبر إصابته. ونقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية أن حالته ليست خطيرة، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وكانت مصادر بالمعارضة السورية كررت تأكيدها أمس أن الشعار أصيب بـإصابات خطيرة في انفجار سيارتين مفخختين عند الباب الرئيسي لوزارة الداخلية الأربعاء الماضي.

وأكّد الناطق باسم شبكة شام في دمشق وريفها أبو يزن الحمصي باتصال للجزيرة آنذاك أن الشعار أصيب في الانفجار بـإصابة بالغة.

لكن الإعلام الرسمي السوري نفى على الفور إصابة الوزير، وقال إن التفجير أدى لمقتل خمسة أشخاص وإصابة 23 آخرين بجروح، كما عرضت قناة الإخبارية الحكومية صوراً لعدد من التفجيرات، وقالت إن أحدها نجم عن سيارة مفخخة استهدف الباب الخارجي للوزارة.

وفي اليوم التالي للهجوم، تبنت جبهة النصرة لأهل الشام العملية في بيان قالت فيه "تم بحمد الله استهداف مبنى وزارة الداخلية في دمشق - كفر سوسة".

وأوضح البيان أن "استشهاديين" قاما بركن سيارتيهما أمام مبنى استراحة الوزير الشعار، ومن ثم قاما باقتحامه والاشتباك

مع الحرس وقتل الكثير منهم. وأضاف أنهما فجرا حزاميهما قبل أن يتم تفجير السيارتين المفخختين عن بعد.

يُذكر أن الولايات المتحدة سبق أن أدرجت جبهة النصرة بالـ11 من الشهر الحالي ضمن المنظمات الإرهابية بالخارج، ولكن فصائل المعارضة السورية وشخصيات معارضة – على رأسها رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة أحمد معاذ الخطيب – انتقدت القرار الأميركي، معتبرين الجبهة جزءاً من الثورة السورية.

المصادر: